اليه عرفه ذلك فيما فقال ما شأنكم قلنا يا رسول الله ذكرت الدجال فخفضت
فيه ورفعت حتى ظننا ه في طائفة النخل فقال غير الدجال اخوفني عليكم ان
يخرج وانا فيكم فانا حجيجه دونكم وان يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه
والله خليفتي على كل مسلم انه شاب قطط عينه طافية كاني اشبهه بعبد
العزى ابن قطن فمن ادركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف انه خارج خلة
بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا قلنا يا رسول الله
وما لبثه قال اربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر ايامه
كايامكم قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة اتكفينا فيه صلوات يوم قال
لا اقدروا له قدره قلنا يا رسول الله وما اسراعه في الارض قال كالغيث
استدبرته الريح فيأتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به ويستجيبون له فيأمر
السماء فتمطر والارض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم اطول ما كانت ذرى وأسبغه
ضروعا وامده خواصر ثم يأتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم
فيصبحون محلين ليس بايديهم شيء من اموالهم ويمر بالخربة فيقول اخرجي
كنوزك فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا ممتلئا شبابا فيضربه
بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه يضحك
فبينما هو كذلك اذ بعث الله المسيح ابن مريم فينزل عند المنارة البيضاء شرقي
دمشق بين مهرودتين واضعا كفيه على اجنحة ملكين اذا طأطأ راسه قطر
واذا رفعه تحدر منه جمان كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات
ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله
ثم يأتي عيسى قوما قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم
في الجنة فبينما هو كذلك اذ اوحى الله الى عيسى اني قد اخرجت عبادا لي لا
يدي ان لاحد بقتالهم فحرز عبادي الى الطور ويبعث الله يأجوج ومأجوج
وهم من كل حدب ينسلون فيمر اوائلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر
اخرهم فيقول لقد كان بهذه مرة ماء ويحصر نبي الله عيسى واصحابه حتى يكون
راس الثور لاحدهم خيرا من مائة دينار لاحدكم اليوم فيرغب نبي الله

واصحابه

عيسى واصحابه فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم فيصبحون موتى كموت نفس واحدة ثم يهبط نبي الله
عيسى واصحابه الى الارض فلا يجدون موضع شبر الا ملأه زهمهم ونتنهم فيرغب نبي الله
عيسى واصحابه الى الله فيرسل الله طيرا كاعناق البخت فتطرحهم حيث شاء الله ثم يرسل الله
مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة ثم يقال للارض
انبتي ثمرتك وردي بركتك فيومئذ تاكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك
في الرسل حتى ان اللقحة من الابل لتكفي الفئام من الناس واللقحة من البقر لتكفي القبيلة من الناس
واللقحة من الضأن لتكفي الفخذ من الناس فبينما هم كذلك اذ بعث الله ريحا طيبة فتاخذ تحت
اباطهم فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم
تقوم الساعة وفي الصحيحين من حديث ابن شهاب اخبرني عبد الله ابن عبد الله ابن عتبة
ان ابا سعيد الخدري قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بر ما حدثنا طويلا عن
الدجال فكان فيما حدثنا قال يأتي وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينتهي الى بعض
السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس او من خير الناس فيقول له
اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارايتم
ان قتلت هذا ثم احييته اتشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه
والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني الان قال فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه
وفي صحيح مسلم من حديث ابي اللوالي واسمه ابو الوليد عبد ابن خوص عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من المؤمنين
فتلقاه مشائخ الدجال فيقولون اين تعمد فيقول اعمد الى هذا الذي خرج قال فيقولون
له اما تؤمن بربنا فيقول ما هو بربنا فما فيقولون اقتلوه فيقول بعضهم لبعض اليس
قد نهاكم ربكم ان تقتلوا احدا دونه قال فيأتون به الدجال فاذا راه المؤمن قال
يا ايها الناس هذا الدجال الذي ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأمر الدجال به
فيشبح فيقول خذوه واشجوه فيوسع ظاهره وبطنه ضربا فيقول اوما تؤمن بي قال فيقول
انت المسيح الكذاب قال فيؤمر به فيوشر بالمئشار من مفرقه حتى يفرق بين رجليه

Copyright Cambridge University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)